

نواسخ القرآن

قد علم ا ما هم قائلون وقد احل ذبائهم قال أبو بكر وبنا زياد بن أيوب قال بنا مروان قال بنا أيوب بن يحيى الكندي قال سألت الشعبي عن نصارى نجران فقلت منهم من يذكروا ا ومنهم من يذكر المسيح قال كل وأطعمني قال أبو بكر وبنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال بنا يحيى عن سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال كلوا وإن ذبح للشيطان قال أبو بكر وبنا محمود بن خالد قال بنا الوليد قال أبنا ابن جابر قال سمعت القاسم بن مخيمرة يقول لا بأس يأكل ما ذبحت النصارى لأعياد كنائسها ولو سمعته يقول على إسم جرجيس ويولس . أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين بن قريش قال أبنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل بن العباس قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال بنا يعقوب بن سفيان قال بنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباسBهما وما أهل لغير ا به ما ذبح اليهود والنصارى أحل لكم ذبائهم على كل حال . قال أبو بكر وبنا محمد بن بشار قال بنا يحيى قال بنا عبد الملك عن عطاء قال إذا ذبح النصراني باسم المسيح فكل قال أبو بكر وبنا عبد ا بن سعيد قال بنا ابن أبي غنيمة قال بنا أبي عن الحكم قال لو ذبح النصراني وسمعته يقول باسمك اللهم المسيح لأكلت منه لأن ا قد أحل لنا ذبائهم وهو يعلم أنهم يقولون ذلك . والقول الثاني أن ذلك كان مباحا في أول الأمر ثم نسخ بقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر إسم ا عليه . والقول الثالث أنه إنما أبيحت ذبيحة أهل الكتاب لأن الأصل أنهم يذكرون إسم ا عليها فمتى علم أنهم قد ذكروا غير إسمه لم يؤكل وهذا هو الصحيح عندي وممن قال إذا سمعت الكتابي يسمى غير ا فلا تأكل علي بن أبي طالب وعبد ا